

الباب الأول

المقدمة

حمدًا لمن أنزل القرآن على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً، فجعل معرفة لغته صلى الله عليه وسلم وسيلة لفهم دينه وأحكامه. والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه وصفيه، المتكلّم بالضاد في تبيين كتاب ربه عزّ وجلّ وعلى الله الطيبين الطّاهرين وصحبه المرشدين والداعين بدعوهم أجمعين.

أما بعد، فهذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "تطوير مواد تعليم مهارات الاستماع في اللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة "التوحيد" الثانوية سيدارسمو سورابايا ". وهذه الرسالة لاظر إلى الشمرة الثقيلة من هذا الكتاب. وهذه الرسالة أيضاً، مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الأولى بكلية التربية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وقبل الوصول إلى صلب البحث في هذه الرسالة ينبغي للباحثة أن تعرض وتبين كل ما يتعلق بما يناسب هذه الرسالة كما يلي:

أ- خلفية البحث

ومن المعروف، اللغة العربية لها الخصائص والمزايا الكثيرة فلماذا؟ لأن اللغة العربية مهمة جدا، منها أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث النبوى والحضارة الإسلامية والإتصال العالمي. وهذا يرمى إلى أن المسلمين يحتاجون إلى اللغة العربية في كل وقت وحين و كلما كان الإنسان أكثر تمسكاً بدينه كان أكثر حرصاً على تعلم اللغة العربية.

وهناك بعض الأقوال التي تدل على مميزات اللغة العربية منها ما قاله ابن عباس رضي الله عنهمَا (كان كلام آدم عليه السلام بالعربية فلما أكل الشجرة أنسى العربية وتكلم بالسريانية، فلما تاب الله ردت عليه العربية).^١ وبذلك تكون العربية أعظم اللغة وأكرّمها في العالم بنسبة أنها لغة القرآن. ولو كانت العربية لغة قرآنية فليس القرآن نزل للعربين وحدهم. وإنما هو دستور الحياة الإنسانية للعالم أجمع، لما احتوى من مقومات الخلود والبقاء، والسمو والرقي، والشمول والعموم؛ لأنَّه كلام الله تعالى ووحْيُه الخالد إلى يوم القيمة.^٢

بعد معرفة قلة ما اتضح لنا بامتياز اللغة العربية. فهناك المهارات اللغوية. المهارة الأولى أي الاستماع هذه المهارة مهارة استقبلالية. يخلط بعض معلمي اللغة بين مصطلحي السمع والاستماع. ولإزالته هذا الالتباس يقول رشدي طعيمة يقصد بالسماع مجرد استقبال الأذن ذبذبات من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصوداً. أما الاستماع فهو أعقد من ذلك، إنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً وانتباها مقصوداً لما تتلقاه أذنه من أصوات.^٣ فتخلص الباحثة أن السمع أجمع وأوسع من الاستماع، أي أن الاستماع عملي عمدى وطريقة تعليميه في مكان معين مثل في معمل المدرسة، أما

^١ صالح بن حسين، *نظارات لغوية في القرآن الكريم*، (دار شبلية: الرياض، ٢٠٠٢)، ص. ٢٠.

^٦ وَهْبَةُ الزَّهِيلِيُّ، *الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بُنْتَهُ الشَّرِيعَةِ وَخَصَائِصُهُ الْحَضَارِيَّةُ*، (لِبَانٌ: دَارُ الْفَكْرِ الْمُعاَصِرِ، ١٩٩٣)

^٣ عمر الصديق، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، (الخرطوم: الدار العلمي، ٢٠٠٨)، ص. ٦٤.

السماع فهو عملي غير معين في مكان ما أو وقت ما لأنه من عمليات اكتساب اللغة دون تعلم.

وجود تعليم العربية في إندونيسيا تدل على أكثر المدارس طلاباً يهتمون بالعربية. وكذلك ما وقع في المدرسة الثانوية "التوحيد" سيدارسمو سورابايا. توجد هناك مادة اللغة العربية فیتعلم أيضاً طلابها المهارة الأربع. ولكن بعد ملاحظة الباحثة من أحد الفصول لم يدرس طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية "التوحيد" اللغة العربية بأربعة المهارات. بل هم عند الباحثة مثل الطلاب الذي يدرسون مع عدم الأهداف الخاصة لأن منذ بداية الدرس حتى النهاية هم يستمعون ويترجمون ما قاله المدرس.

ومن بعض المشكلات التي لاحظتها الباحثة، أن عملية التعليم لدى الطلاب غير منتظمة، وهمتهم في دراسة اللغة العربية غير مرتفعة وليس في أيديهم المواد الخاصة مثل المواد التعليمية. مع أن المواد التعليمية ذو مكانة خاصة تكونها مصدر أول يستمد منه الطالب موافقه واتجاهاته ولكونها يزود الطلاب أيضا بما يحتاجونه من معلومات.^٤

لما تقدم تريد الباحثة تحليل مشكلات طلاب هذه المدرسة في تعلم اللغة العربية لمساعدتهم حتى تكون رغبهم في تعلم العربية مرتفعة واهتمامهم

^٤ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج التعليم العربية، (مكة: أم

القرى ، ١٩٨٥)، ص. ٢٨

الباحثة منهجاً تطويرياً وتجريبياً لكمال موادها وتطبيقها في مهارة الاستماع. وستستخدم عاليّة. وستقوم الباحثة بتأليف المواد التعليمية في مهارة الاستماع. وستستخدم

بـ قضایا الحث

بناء على خلفية البحث السابقة حددت الباحثة عدة مشكلات البحث

فِيمَا يَلِي:

- ## ١-كيف اتمام تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع لطلاب الفصل السابع في المدرسة الثانوية "التوحيد" سيدارسمو

سورا بایا ؟

- ٢- الى اي مدى فعالية تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع
لطلاب الفصل السابع في المدرسة الثانوية "التوحيد" سيدار سمو

سورا بایا ؟

أهداف البحث

ج

وانطلاقاً من أسئلة البحث السابقة، يكون الهدف من البحث الذي

أرادته الباحثة كما يلى:

- ١- تطوير المواد التعليمية المناسبة لمهارة الاستماع لطلاب الفصل
السابع في المدرسة الثانوية "التوحيد" سيدار سمو سورابايا .

- ٢- قياس مدى فعالية تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع
لطلاب الفصل السابع في المدرسة الثانوية "التوحيد" سيدار سمو
سورابايا.

د-منافع البحث

- ١- تطوير المواد التعليمية المناسبة في تعليم مهارة الاستماع.
 - ٢- يتوقع هذا البحث حل المشكلات في تعليم مهارة الاستماع.
 - ٣- يتوقع هذا البحث أن يساعد الطلاب والأساتذة أيضاً في تعليم مهارة

٥- حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية

سيبحث هذا البحث عن مهارة الاستماع وليس بجميع المهارة.

ولأن هذا البحث التطويري قدمت الباحثة قبل تطبيق المواد التعليمية

الامتحان القبلي والبعدي

- ٢- الحدود الزمانية

سيجري هذا البحث في مرحلة التجربة بالمدرسة "التوحيد"

الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا، في السنة الدراسية ٢٠١٥ م.

٣- الحدود المكانية

حددت الباحثة مكان البحث في الدور الثاني من الفصل السابع

بالمدرسة "التوحيد" الثانوية الإسلامية سيدار سمو سورابايا.

و- تحديد المصطلحات

تطویر : مصدر طَوْرَ، المراد منه: تعديل الشيء وتحسينه إلى ما

هو أفضل. هي العملية المسئولة عن إنشاء أو تعديل

إحدى خدمات تكنولوجيا المعلومات أو أحد التطبيقات.

يستخدم هذا المصطلح أيضاً بمعنى الدور أو المجموعة التي

تقوم بـأعمال التطوير. ° وعند إبراهيم مذكر يرافق

الكلمة **evolution** وهو: نمو بطيء متدرج يؤدي إلى

تحولات منظمة .٦

مواد تعليم

مهارة الاستماع : هي احدى المهارات اللغوية الاربعة، وهي قدرة

الطلاب لفهم المفردات والكلمات التي يقدمها المتكلم او

الوسائل معاً.^٧

المدرسة التوحيد الثانوية الإسلامية: المراد بالمدرسة الثانوية هناك، هي المدرسة

المتوسطة الإسلامية. واسمها "التوحيد" وتقع في ولاية

سیدار سمو مدینۃ سورابایا منطق جاوی شرقیة

بِإِنْدُو نِيسيَا۔

ز-طريقة البحث

١- مجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها

١- مجتمع البحث

^٥ معجم عربي ،<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> (فتح بتاريخ: ١٠ فبراير ٢٠١٥)

^٦ إبراهيم مذكور، *المعجم الفلسفي*، (القاهرة: مكتبة الأسرة، ١٩٨٢)، ٤٧.

⁷ ترجم من : Acep Hermansyah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*(Bandung:Rosda Karya,2011) p.130

المجتمع هو جميع المقاصد في البحث.^٨ وأما المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في الفصل السابع في المدرسة "التوحيد" الثانوية الإسلامية سيدار سمو سورابايا.

٢- عنة البحث

عينة البحث هي ممثلة للمجتمع الذى تسحب منه.^٩ واستخدمت الباحثة هذه الطريقة لأنها لا يمكن للباحثة أن تبحث كل مجتمع البحث بسبب محدودة القدرة والوقت. فلذلك أخذت الباحثة في هذا البحث العينة القصدية. ستحتار الباحثة بعض طلاب في المدرسة "التوحيد" الثانوية الإسلامية سيدار سمو سورابايا في الفصل السابع. فصل واحد لتجربة المنتج وثنائيه فصل ضابط.

٢-متغيرات البحث

١- المتغير المستقل في البحث

المتغير المستقل في هذا البحث هو تعليم المواد التعليمية لمهارة الاستماع. ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة مدى تأثير هذا المتغير المستقل للمتغير التابع أي استيعاب الطلاب في الاستماع.

٢- المتغير التابع في البحث

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), p.102

^٩ مروان عبد الجيد، أسس بحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (عمان: مؤسسة الورق، ٢٠٠٦)، ص ١٥٧.

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن التغيير المستقل.

وفي هذا البحث هو طلاب المدرسة "التوحيد" الثانوية الإسلامية سيدارسيو سورابايا في الفصل السابع عند استخدام المواد التعليمية في مهارة الاستماع.

٣ أدوات جمع البيانات

١- المقابلة

تستخدمها الباحثة لمقابلة الأساتذة وخاصة الذين يعلمون مادة الاستماع. وأهدافها لنيل المشكلات لدى طلاب الفصل السابع في المدرسة "التوحيد" الثانوية الإسلامية سيدار سمو سورابايا عند تعلم مهارة الاستماع. ومعرفة أرائهم في المواد التعليمية الجديدة.

٢ - الملاحظة،

استخدمها الباحثة لمعرفة عملية التعليم من الأساتذة وطلاب الفصل السابع في المدرسة "التوحيد" الثانوية الإسلامية سيدار سمو سورابايا عندما يتعلم مادة الاستماع قبل استخدام المواد التعليمية وبعد استخدامها.

٣- الاستبانة

في مادة الاستماع قبل تطبيق المواد التعليمية في تجربة فعالية المواد. تستخدمنها الباحثة للخبر عن تقييم وتصديق هذه المواد التعليمية

٤ - الاختبار القبلي والبعدي

تستخدمهما الباحثة لعرفة كفاءة الطلاب قبل استخدام هذه المواد وبعد استخدامها. حتى تعرف إلى أي مدى فعالية هذه المواد التعليمية عندما تطبق في الفصل السابع من المدرسة "التوحيد" الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا عند تعليم الاستماع.

٤- مصادر البيانات والمعلومات

يتم جمع البيانات من خلال سلسلة من التقييم التكويني حسب الوظيفة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة، وهي: ١) البيانات من التقييم الأول ، وهي الاستعراض التي تعمل على تحسين المواد المنتجة. و تتكون من مراجعة خبير المحتوى، و خبير تصميم المواد التعليمية. ٢) البيانات من المرحلة الثانية، أي البيانات المستمدة من التجربة الفردية التي تعمل على تحسين وتقدير المواد التعليمية. ٣) تقييم البيانات من المرحلة الثالثة، أي تجربة فعالية المواد التي تعمل على تحسين وتقدير جودة المواد التعليمية المنتجة. ومن المراحل الثلاثة لجمع البيانات، ستحصل الباحثة نوعين من البيانات، وهي: الكيفية والكمية.

١- البيانات الكيفية، تحصلها الباحثة من الاقتراحات والمدخلات عند المقابلة والملاحظة.

٢- البيانات الكمية، تحصلها الباحثة من استبيان الخبراء التي يملأها ثلاثة الخبراء ومن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي.

الدراسات السابقة - ح

لقد سبق البحث عن التطوير التربوي من ناحية المواد التعليمية أو

الكتب المصاحبة:

١- بحث ليلي مزية

أهداف البحث : أ) إنتاج المواد التعليمية للمادة خط وإملاء لطلبة

قسم الأدب العربي كلية الآداب بجامعة الحكومية

ملاج.

ب) معرفة فعالية المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة

لدى طلبة قسم الأدب العربي كلية الآداب بالجامعة

الحكومة الملاوي.

منهج البحث

أهم نتائج البحث : أ) الإنتاج هو كتاب تعليمي للمادة خط وإملاء

يقوم على المنهج الدراسي ٢٠٠٩ لقسم الأدب

العربي كلية الآداب بالجامعة الحكومية مالانج.

ب) انتاج المواد التعليمية لتعليم مادة الخط

والاستماع إيجابي واستخدامه لترقية مهارة الكتابة

فعال بمعدل ١٨ بين الاختبار القبلي والبعدي.

^{١٠} ليلى مزية، إعداد الكتاب التعليمي قواعد الخط العربي والإملاء لتنمية مهارة الكتابة، بحث

الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، غير منشور، ٢٠٠٩.

٢ - مستار

أ) معرفة إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام على الأسس الخلية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو مالانج.

ب) معرفة مدى فعالية استخدام المواد التعليمية
لمهارة الكلام على الأساس المحلي بالمدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية باتو مالانج.

منهج البحث : بحث تطويري بدخل كيفي وكمي.
أهم نتائج البحث : أ) الإنتاج هو المواد التعليمية لمهارة الكلام على
الأساس الخلقي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
باتو مالانج.

٣- بحث زیات امین برکات^{۱۲}

أهداف البحث : معرفة وتحليل الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصفوف الأول إلى الخامس الأساسي.

منهج البحث : بحث تحليلي بمدخل كمي.

١١ مستار، إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام على الأسس المخلي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو مالانج، بحث الماجستير، غير منشور، ٢٠١٤.

^{١٢} زيارات أمين بركات، دراسة تحليلية مستقرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصفوف الأولى إلى الخامس الأساسي، مدينة طلكرم بفلسطين، غير منشور، ٢٠٠٧.

أهم نتائج البحث : أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً لدى طلاب الصفوف الأول إلى الخامس الأساسي هي المتعلقة بكتابة الهمزات بأشكالها المختلفة، ثم الخلط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، بينما كانت الأخطاء الإملائية الأقل شيوعاً هي قلب الحروف، واسقاط سُنّ الحروف.

وتميز هذا البحث عن البحوث السابقة كما يلى:

الجدول (١.١)

الدراسات السابقة في بحث الاستماع

الباحثة	أوجه الخلاف	أوجه الشبه	البحث
إناتج المواد التعليمية	كتاب الخطط والاستماع لمستوى الجامعة	إنتاج الكتاب لتنمية مهارات الكتابة	الأول
مادة مهارة الاستماع	المواد التعليمية على أساس المحلي	إنتاج المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام	الثاني
استخدام اختبار "ت" معرفة فعالية استخدام المواد المنتج	تحليل الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب الصفوف الأساسية	بحث عن كتابة الهمزات التاء المفتوحة والمربوطة	الثالث

بعد النظر إلى البحوث السابقة أن موضوع الباحثة بكر ومهم جداً، ولو كان

هناك البحوث المتشبهة ولكن هناك اختلاف بنسبة إلى هذا البحث.

طـ - خطة البحث

قسم البحث العلمي إلى خمسة أبواب وتفصيلها كما يلي:

الباب الأول : في هذا الباب يبحث عن خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث مواصفات المواد التعليمية ومنافع البحث وتوضيح بعض المصطلحات وطريقة البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات والدراسة السابقة وخطة البحث. وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : في هذا الباب تبحث الباحثة عن الاطار النظري من موضوع البحث الذي قدمته الباحثة ويحتوى هذا الباب على ثلاثة مباحثة:

المبحث الأول: تبحث الباحثة عن مفهوم المواد التعليمية، أسس إعداد المواد التعليمية، معايير اختيار المواد التعليمية، طرق اختيار المواد التعليمية، مشكلة المواد التعليمية.

المبحث الثاني: تبحث الباحثة عن مهارة الاستماع، مفهوم تعليم الاستماع، أهمية تعليم الاستماع، أهداف تعليم الاستماع، مشكلة تعليم الاستماع، طرق تعليم الاستماع

المبحث الثالث: تبحث الباحثة عن مواصفات المواد التعليمية لمهارة الاستماع، مفهوم تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع، تنظيم تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع، اختيار موضوعات المواد التعليمية لمهارة الاستماع، محتويات إعداد المواد التعليمية لمهارة الاستماع.

الباب الثالث : في هذا الباب تقدم الباحثة عن الدراسة الميدانية والدراسة تحليلية وهي منهجية البحث والتطوير، يبحث فيه عن منهج ومدخل البحث والتطوير، مجتمع البحث وعيته وكيفية اختيارها، متغيرات البحث، أدوات جمع البيانات، مصادر البيانات والمعلومات، اجراءات البحث والتطوير، تجربة المنتج.

الباب الرابع : يبحث هذا الفصل عن مباحثين وهما، أولاً يبحث الدراسات الميدانية وفيها نبذة تعريفية عن ميدان البحث من الاسم والعنوان، تاريخ التأسيس والتطور، مكونات المعهد، هيئة الإدارة والتعليم، عدد الطلبة، تعليم اللغة العربية ومادة الاستماع في المعهد. وثانياً يبحث عن الدراسات التحليلية، ويبحث فيها عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الباب الخامس : الخلاصة ويبحث فيها نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.